

يعد السفر من أكثر الأمور التي تزجج أهل المسافرين وخاصة إن كان يسافر سنوات طويلة من أجل العمل وحينما يعود لا يمكنه إلا أشهر قليلة جدًا، ويعتبر وقت السفر من أكثر الأوقات المزعجة بالنسبة لهم، لذا يمكنهم قول دعاء توديع المسافرين حتى يصبرون على الفراق.

- أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه، يارب اكتب لأخي الحبيب التوفيق في سفره ولا تجعل الغم يسكن فؤاده، اللهم أعده إلى بلاده بقلب مجبور ونفس مطمئنة، اللهم احفظه واجعله سالمًا في أمن وأمان يا رحمن.
- اللهم إنني أستودعك الغالي على قلوبنا، اللهم احفظ غائبنا في غيبته، وردة لأولاده بالمال الحلال الوفير، اللهم اصرف عنه الشر حيث كان وارض عنه، اللهم وأبعد عنه الفتن ما ظهر منها وما بطن واجعله من المطمئنين يا الله.
- أستودعك ربي إنسان عزيز على قلبي، اللهم هون على رفيق دربي سفره وقه وعناء السفر، واصرف عنه المصائب وأعده إلى موطنه دون بأس يحزنه، اللهم اصرف الهم والحزن عن قلبه.

دعاء للمسافر توصل بالسلامة

تتمنى كل العائلات أن يصل الابن المسافر إلى الوجهة التي يتجه إليها سالمًا دون أي حوادث أو مشكلات، وفي حقيقة الأمر يشعر غالبيتهم بالحزن والأسى حينما يذهب أحد الأبناء إلى بلدة أخرى ليمكث فيها من أجل التعليم أو العمل، ومن الجيد أن يدعو له الأهل والأحباب حتى يحفظه الله من الأذى، وأشهر أدعية للمسافر ما يلي:

- صحبتك السلامة يا رفيقي الغالي أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقك في سفرك هذا، وأن يجعلك من البارين المتقين وأن يصرف عنك شر الطريق، اللهم يسر له الحال وأبعد عنه الشدة وأعده إلى بيته سالمًا.
- يا رب إنه رفيق الطفولة والشباب قرر السفر بعيدًا، اللهم كن معه في سفره ونجيه من الشر وكن له معينًا على العمل، اللهم ارزقه رزقًا حلالًا طيبًا واجعله من المهتمدين.
- زوجي الحبيب أتمنى أن يوصلك الله بالسلامة إلى البلاد التي تقصدها، اللهم احفظه في غربته، واشرح صدره واجعل قلبه مطمئنًا، اللهم يسر له أمر عمله وأبعد عنه الهم والحزن.

دعاء توديع المسافرين للعمرة

يعتبر السفر لعمل العمرة من أكثر الأمور التي تسعد القلب وتجعل الأحباب يشعرون بالفرحة لسفر أحد الأحباب من أجل هذا الغرض، ومن الجيد أن يهتم الجميع بتهنئة المسافرين وطلب الدعاء منه في الأراضي المقدسة، علاوة على ذلك يفضل قول دعاء توديع المسافرين للعمرة حينما يحين الرحيل وهو كالتالي:

- اللهم احفظ رفيقي الغالي ولا ترني فيه شر أو مكروه، اللهم اجبر خاطره وكن معه في كل خطوة يخطوها، أسألك يا الله أن تتم له العمرة على خير وأن تعيده طاهر القلب صافي النية مغفور الذنب.
- يا رب إنه إبني الغالي الذي أحبه من كل قلبي ذهب لأداء العمرة، أسألك يا الله أن تحفظه من كل سوء وأن تغفر له ذنبيه، وأن تجعل كل خطوة يخطوها مباركة، اللهم يسر له سفره والطف به.
- أستودعك ربي أمي الغالية اللهم احفظها في سفرها وارزقها البر والتقوى، اللهم أتم لها العمرة على خير، اللهم واجعلها من المغفور لهم وطهرها من العيوب وكتب لها الأمن والسلامة في رحلتها.

دعاء توديع المسافرين لأهله

يجب أن يهتم المسافرين بتوديع أهله عند السفر حتى لا يعرف أحدهم أنه انطلق دون أن يودعه، وفي الواقع يعد الفراق من أصعب المواقف التي يمر بها المسافرين، حيث يشعر أنه وحيدًا بدون أهله ولكن سرعان ما يعتاد على هذا الأمر بعد تولي بضعة أشهر، ومن الجيد أن يهتم المحيطين به ببث الطمأنينة في قلبه، بالإضافة إلى ذلك يتعين عليه توديع أهله بالأدعية التالية:

- أستودعك يا ربي أهلي الأعزاء فاحفظهم في غيبتهم، اللهم لا تسلط عليهم من لا يخافك فيهم ولا يرحمهم، اللهم اجعله من المتقين المهتمدين وارزقهم السلامة يا رحمن.
- يا من لا تضيع عنده الودائع أستودعك أهلي في ودائعك، فارزقهم من خيرات الدنيا ونعيم الآخرة، اللهم كن لهم سندًا في غربتهم واصرف عنهم من يضمر الشر ويظهر الخير.
- اللهم منع أهلي في غيبتهم بالصحة وارزقهم القوة والسعادة، اللهم احفظهم في غربتي وأنت خير الحافظين، اللهم صب عليهم الخير صبًا ولا تجعل قلوبهم مثقلة بالهموم.

## دعاء وداع المسافرين

يسعد بعض الأفراد حينما يحين ميعاد السفر الخاص بهم، وخاصة إن كانوا يتمنون هذا الأمر منذ فترة طويلة وأتى وقت تحقيقه، وبصفة عامة يهتم الأحباب بهذا الأمر ويحرصون على التواجد حينما يأتي ميعاد انطلاق صديقهم ويفضل تقديم النصح والإرشاد للصديق الذي قرر السفر، علاوة على ذلك يتعين على أحبابه قول دعاء توديع المسافرين، وهو كالتالي:

- أستودعك الله زوجي الغالي فاحفظه في ودائعك يارحمن، اللهم احفظ لي روحًا غابت عني من أجل كسب العيش، اللهم لا تجعل الضرر يمسه وأكرمه بلطفك اللهم كن له معيّنًا في سفره، اللهم اكتب له التوفيق في عمله.
- أستودعك يارب ابني الغالي فأكرمه وارزقه من النعيم ما يغنيه عن سؤال العالمين، يارب يسر له عمله واصرف عنه رفقاء المصلحة، اللهم لا تحني له ظهرًا ولا تشمت به أحد وأعدّه إلينا وهو بخير حال يا جبار.
- أستودعك يا رب زوجي الحبيب، يا رب احفظ قرّة عيني ومهجة فؤادي في غربته، يارب ارزقه فرحة تسعد قلبه، اللهم أعدّه إلينا من غربته غانمًا معافى، اللهم لا تجعل الحزن يغزو قلبه.

## كيفية الاستعداد للسفر

يفضل أن يستعد الفرد لسفره قبل فترة جيدة من الرحيل حتى لا يجد العقبات تتصدى له عند الذهاب، ويمكن الاستعداد للسفر بالطرق التالية:

### تعلم اللغة

- يجب على الفرد الذي اقترب ميعاد سفره أن يتعرف على لغة البلد المتجه إليها، ومن جهة أخرى عليه أن يتعلمها إن كانت مختلفة عن لغة بلاده، حتى لا يجد مشقة في التعامل مع أهل تلك البلاد.

### تجهيز المستندات

- يجب أن يجهز المسافر المستندات التي تساعد على السفر سريعًا وتمنع العقبات عنه، على سبيل المثال جواز السفر وتأشيرة الدخول إلى البلد المتجه إليها وغيرها من الأوراق المهمة.

### عادات البلاد

- يفضل أن يعرف الفرد عادات البلاد المتجه إليها، حتى يتمكن من العيش دون حدوث أي تصادمات مع أهل تلك البلاد، وكى يستطيع التواصل معهم بسهولة ويسر.

### تجهيز الأدوات

- يجب على المسافر تجهيز كافة الأدوات والأغراض التي يرغب باستعمالها طوال فترة سفره، ولا يترك هذا الأمر لليوم الأخير حتى لا ينسى أي شيء مهم يحتاج إليه.

يجب على الأحباب قول دعاء توديع المسافرين القريب الذي قرر الانطلاق إلى بلاد أخرى من أجل كسب العيش أو حتى يتمكن من إتمام دراسته، وفي الواقع يتمنى الجميع أن يحفظ الله هذا الشخص وأن يبعده عن المشاكل وأن يعيده إلى بلاده سالمًا معافى من أى سوء، ويتعين على المسافرين الاستعداد لذلك السفر حتى لا يجد أي عقبات في طريقه ويقضي الفترة بسلام.